

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

القرآن الكريم هو خير كتاب عرفته البشرية عبر تاريخها، خاصة أنه كتاب الله الذي يحوي كلامه سبحانه وتعالى.¹ وهو دليل للبشرية التي كشف الله للنبي ﷺ من خلال شفاعة الملائكة جبريل.²

قبل أن يجمع القرآن، كثير من المسلمين حفظه بتلاوة من النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم. لأن في ذلك الوقت شح من طريقة الكتابة وكثير من الناس يعتمدون على حفظهم. حتى إذا كان هناك شخص يكتب الآيات منه يسمى ذا شوائب، لأنه يعتبر أنه ليس لديه القدرة على الحفظ بشكل جيد.³

وحفظ القرآن هو واحد من تقاليد المسلمين في إندونيسيا لفترة طويلة. وقد بدأ العلماء الذين يدرسون في الشرق الأوسط، عندما عادوا إلى إندونيسيا أقاموا المؤسسات الدراسية التي تخصص بدراسة القرآن وحفظه. وهم كياهي محمد سعيد بن إسماعيل الحاج سامبانغ مادورا وكياهي محمد مناوور الحاج غريسيك وكياهي محمد محفوظ الترماسي باجيتان وكياهي محمد مناوير كرايبك يوجياكارتا وكياهي دحلان خليل ريجوسو جومبانج ومن بين العلماء الخمسة، ازدهر حفاظ في إندونيسيا.⁴

¹ الشيخ أحمد خالد شوباش. محمد علي مفتي، "ركائز حفظ القرآن الكريم"،.

² "Kemukjizatan Menghafal Al-Qur'an - Muhammad Makmum Rasyid - Google Buku," accessed June 18, 2021, https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=nk9JDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=keutamaan+menghafal+al+quran&ots=V89dwTWmEi&sig=F5r4lixRMZC4tsMpwvCrNCNuXbg&redir_esc=y#v=onepage&q=keutamaan+menghafal+al+quran&f=false.

³ M. Quraish (Muhammad Quraish) Shihab and Ihsan Ali-Fauzi, "Membumikan' Al-Qur'an: Fungsi Dan Peran Wahyu Dalam Kehidupan Masyarakat," 2002.

⁴ "Kemukjizatan Menghafal Al-Qur'an - Muhammad Makmum Rasyid - Google Buku."

وبمرور الوقت، حفظ القرآن تقليد شعبي جدا بين المسلمين الإندونيسيين. و يتأكد هذا التقليد من عدد المعهد خاصة لحفظ القرآن بحيث يوجب على طلابهم حفظ القرآن. حتى بهذا اليوم عديد من المعهد تحفيظ القرآن يمد بالمدارس الرسمية بحيث يمكن للطلاب تعلم العلوم الدينية والعلوم الدنيوية في وقت واحد. ومن إحدى المدارس هي المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج، التي تقف تحت رعاية مؤسسة المعهد الأنوار الثاني كاليبانج، سارانج، ريمبانج، جاوى الوسطى.

سوى عن ذلك، فإن المؤسسات التعليمية الإسلامية هي مكان لتعميق تعلم الكتاب الصفراء^٥. لا يختلف كثيراً عن المعهد التخصص للتحفيظ، في الوقت الحاضر هناك كثير من المعهد الكلاسيكي الذي توفر التعليم الرسمي وفقاً للمعايير الحكومية. حتى لا يكون الطلاب رتيبين في تعلم استكشاف دراسة كتب الصفراء فقط. ولكن يمكنهم أيضاً الدراسة في المؤسسات التعليمية الحكومية. في الواقع، هناك كثير من المؤسسات التعليمية الرسمية مثل المدارس الأهلية تطور مناهج توفر تعلم كتب الصفراء وتعلم القرآن. حتى لا يحفظ الطلاب القرآن فقط أو يتعلمون كتاب الصفراء في المعهد فقط. بل الطلاب الذين لا يعيشون في المعهد لا يزالوا فرصة ليتمكنوا من حفظ القرآن وتعلم قراءة كتاب الصفراء.

ومع ذلك، لا يزال هناك افتراض بأن تعلم كتاب الصفراء صعب. لأنه يتطلب مهارات القراءة جيدة وإتقان قواعد اللغة جيد أيضاً. من هذا الافتراض، ينخفض اهتمام الطلاب وجودتهم وكفاءتهم. بحيث يكون تعلم كتاب الصفراء أقل فاعلية في بعض الأماكن أو الظروف.^٦

^٥ أمير المؤمنين، "تعليم الكتب التراث في المعهد السلفية العالي والمعهد نور القرنين العالي،" *Tesis* (جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٥).

^٦ محمد أتم عيشي، "منهج تعليم كتب التراث على ضوء المدخل التكملي في المدرسة الدينية السلفية الشافعية الإعدادية سوكوريجو سيتوبونودو" (جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١).

في الحفظ، هناك عوامل داعمة وكذلك عوامل مثبطة بالطبع. حتى في هذه الحالة المعلم لديه دور مهم جدا لنجاح طلابه، لأن المعلم بمثابة وحدة الضبط ومحرك الطلاب أو موجههم في الحفظ.^٧ ودور المعلمين أيضا أسوة وشيق وآباء لطلابهم.^٨

وليس في حفظ القرآن فقط، تعلم قراءة الكتاب أيضا هناك عوامل مثبطة وعوامل داعمة في نجاحه بالطبع.^٩ سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية.

وعلى الرغم أن القرآن الكريم وكتاب الصفراء مكتوبان باللغة العربية، بل أنهما مختلفان من الناحية النصية. لأن القرآن هو كلام الله الذي أنزل على النبي محمد من خلال الملائكة جبريل كمعجزة النبي محمد ودليل للمسلمين. وأما كتاب الصفراء فهو عمل البشر أي من العلماء السلفيين في العالم منذ العصور القديمة الذي يحتوي على العلوم الدينية مثل علم الفقه والتفسير والحديث والأخلاق.^{١٠}

لذلك، كان القرآن وكتاب الصفراء شيئين مهمين يتعلمهما المسلمون، ولأنهما يحتويان على الأمور الدينية المطلوبة في الحياة. حتى يتمكن المسلمون أن يتعلموا محتوياتهما. فلهذا السبب يصبح هذا البحث مهم لإنشاء جيل بارع في العلوم الدينية.

والمدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار هي مدرسة تعتمد على أساس المعهد حيث يقيم معظم الطلاب في المعهد الديني. في هذه المدرسة مادة قراءة كتب الصفراء. وكتاب الصفراء يكتب باللغة العربية. حيث أن اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار ليست لغة يومية ولأنها ليست مدرسة ثنائية اللغة. حتى يحسن الطلاب اللغة العربية

⁷ Heri Saptadi, "Faktor-Faktor Pendukung Kemampuan Menghafal Al-Qur'an Dan Implikasinya Dalam Bimbingan Dan Konseling," *Jurnal Bimbingan Konseling* 1, no. 2 (2012).

⁸ Soha Andrian Sakban, Rahendra Maya, and Muhamad Priyatna, "Peran Mudarris Tahfiz Alquran Dalam Meningkatkan Motivasi Santri Menghafal Alquran Di Pesantren Tahfiz Husnul Khotimah Cipanas Tahun 2019," *Prosiding Al Hidayah Pendidikan Agama Islam*, 2019, 100–113.

⁹ M. Abdul Ghofur, "Manajemen Peningkatan Mutu Pembelajaran Kitab Kuning," *Al Fusha: Arabic Language Education Journal* 2, no. 1 (2020), <http://ejournal.inafas.ac.id/index.php/alfusha/article/view/353/286>.

¹⁰ Moh. Tasiul Jabar, Wahidul Anam, and Anis Humaidi, "Upaya Kiai Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning," n.d.

يجيد ومن ناحية أخرى، فإن وجود غاية حفظ القرآن يجعلهم منشغلين باستدراك محافظتهم. حتى نقص الوقت للتعلّم.

على الرغم من عدم وجود جميع طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار يعيشون في معهد المدرسة، لكن ركزت الباحثة أن تنصب على الطلاب الذين يعيشون في معهد المدرسة فقط بهدف الحصول على عينة بحث متجانسة. لأنهم إذا تم دمجهم مع طلاب المعهد خارج المؤسسة، فستكون هناك حاجة إلى متغيرات أخرى. لأن المعاهد المختلفة لديهم طرائق التعليمية المختلفة مطبقة على طلابهم بالتأكيد.

بخلاف عن ذلك لا تأخذ الباحثة عينات من صف التحفيظ الخاص في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار. لأن الصف الخاص لا يحصل على مادة قراءة الكتب في هيكل المناهج المطبق في المدرسة. لذلك ركزت الباحثة على طلاب الصف العادي (قسم الدين والعلوم العالم والعلوم الاجتماعى واللغة) الذين يعيشون في معهد المؤسسة لتحفيظ القرآن. لأن هؤلاء الطلاب بالإضافة إلى حفظ القرآن في المعهد، يتلقون دروسًا في مادة قراءة الكتب في المدرسة أيضًا.

ومن ناحية أخرى، فإن وجود هدف حفظ القرآن يجعل الطلاب منشغلين بمتابعة إبداع الحفظ. بحيث يتم تقليل وقت التعلم بالتأكيد. وفي الواقع، قد لا يركزون أو يفتقرون إلى التركيز في دراساتهم، بما في ذلك تعلم قراءة كتاب الصفاء. لأنهم ما زالوا يرون بحفظ القرآن.

في الأساس، ليست نتيجة مهارة قراءة الكتاب من صواب القراءة فقط، لكنه من فهم المعنى وفهم الجمل أو التراكيب أيضًا. أي في إتقان المفردات والنحو والصرف. لأن هدف قراءة الكتاب يعني لمعرفة المحتويات من الكتابة. وهناك فرق بالقرآن الذي أجر الله القارئ مهما لم يفهم تلك الآيات.

لا ينكر أن كل مادة مطبقة في المدرسة لها هدف حتى يتمكن الطلاب من فهم ما تم تدريسه. وهذا يتماشى مع أحد أهداف المدرسة للمدى الطويل حيث تكون المدرسة قادرة على تزويد الطلاب بالعلوم اللغة العربية كمقدمة لفهم أساسيات الشريعة وفقًا لتعاليم أهل السنة والجماعة. ويستطيع الطلاب الحفاظ على ثقافة المعهد من

خلال دروس الملوك مثل قراءة القرآن وقراءة الكتب وغير ذلك.¹¹ لأجل ذلك تريد الباحثة معرفة تأثير حفظ القرآن على مهارة قراءة الكتاب الصفراء لدى الطلاب الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج رمبانج جاوى الوسطى.

ب. أسئلة البحث

١. كيف عملية حفظ القرآن التي جرت في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج الصفراء؟
٢. كيف مهارة طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج في قراءة كتاب الصفراء؟
٣. كيف تأثير حفظ القرآن على مهارة قراءة كتاب الصفراء لطلاب الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج؟

ج. أهداف البحث

١. معرفة عملية حفظ القرآن التي جرت في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج.
٢. معرفة مهارة طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج في قراءة كتاب الصفراء.
٣. معرفة تأثير حفظ القرآن على مهارات القراءة كتاب الصفراء لطلاب الصف الحادى عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الأنوار سارانج.

د. أهمية البحث

يمكن أن يأتي بهذا البحث الفوائد النظرية والعملية. من الجهة النظرية سيفيد البحث كتنمية العلم يمكن هذا البحث يستخدم المراجع في أهمية أكاديمية. ومن الجهة

¹¹ Dokumen Sekolah. Rembang: MA Al-Anwar Sarang

العلمية سيفيد هذا البحث للمعلمين والطلابين في المدرسة كمصدر لتطوير منهج التعليم ، سواء كان من حيث طريقة التعليم أو هدفه.

هـ . هيكل البحث

رتبت الباحثة هذا البحث بالنظام لتسهيل الفهم التي تركز في خمسة أبواب كما

يأتي :

١ . الباب الأول

يتكون الباب الأول من المقدمة وفيها مباحث عن:

- (أ) خلفية البحث
- (ب) أسئلة البحث
- (ج) أهداف البحث
- (د) أهمية البحث
- (هـ) وهيكل البحث .

٢ . الباب الثاني

(أ) الإطار النظري:

- (١) القرآن
- (٢) حفظ
- (٣) فضائل حفظ القرآن
- (٤) مهارة القراءة
- (٥) أهمية تعليم الكتاب الصفراء

(ب) الدراسات السابقة

- (١) تصوير التفكير
- (٢) فروض البحث

٣ . الباب الثالث (مناهج البحث)

(أ) مدخل البحث ومنهجه

- (ب) محل البحث
- (ج) مجتمع وعينة البحث
- (د) شكل وتحديد متغير البحث
- (هـ) تجربة الصدق وثبات الأدوات البحث
- (و) طريقة تحصيل البيانات
- (ز) طريقة تحليل البيانات

٤. الباب الرابع (عرض البيانات وتحليلها)

- (أ) صورة عامة عن المدرسة
- (ب) تحليل البيانات
- (ج) مناقشة (مقارنة A2) مع نظريات / أبحاث أخرى

٥. الباب الخامس (الاختتام)

- (أ) نتائج البحث
- (ب) الإقتراحات
- (ج) الاختتام

